[354] إلى عثمان خيرته وشيعته من بني أمية، فحملوه، وأدخلوه الدار (1). وروى البارودي، من طريق الوليد بن مسلم، عن مالك وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، قال، قام جهجاه الغفاري إلى عثمان، وهو على المنبر، فأخذ عصاه، فكسره. فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل ا في يده الاكلة، فمات منها (2). دعني أضرب عنقه: ونلاحظ: أن عمر بن الخطاب يقول لرسول ا (ص) عن ابن أبي: دعني أضرب عنقه يا رسول ا. فقال رسول ا (ص) إذن ترعد آنف كثيرة بيثرب. ولكنه لم يقنع بذلك، بل عاد فطلب منه أن يتولى قتله عباد بن بشر، أو معاذ أو محمد بن مسلمة. فقال (ص) كيف يا عمر إذا تحدث أن محمدا يقتل أصحابه ؟ ! (3) ونقول: قد تقدم ذلك كله. لكن ثمة نصا آخر يقول فيه عمر: لما كان من أمر ابن أبي ما كان جئت رسول ا (ص) وهو في فئ شجرة، عنده غلام أسود يغمز

_____ (1) تاريخ الامم والملوك ج 3 ص 400 وعنه في قاموس الرجال ج 2 ص 471 / 472. (2) الاصابة ج 1 ص 253 والاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 1 ص 253. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 287 وأشار إلى ذلك في تاريخ الاسلام للذهبي (المغازى) ص 219 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 271 وراجع المغازي للواقدي ج 2 ص 418 وسبل الهدي وارشاد ج 4 ص 292. (*) _____